

تاج العروس من جواهر القاموس

هذه امرأةٌ قد رت عجزتتها بخيوطٍ وهو السببُ ثم ألقته إلى نساءِ
الحيِّ ليفعلن كما فعلت فأدرته على أعجازهنَّ فوجدته فائضاً
كثيراً فغلبتتهنَّ ويأتي طرفٌ من الكلام عند ذكر الجباب والمجابهة فإن
المؤلف C تعالى فرفق المادة الواحدة في ثلاثة مواضع على عادته وهذا من سوءِ
التأليف كما يظهر لك عند التأمل في الموائد .

والجيبُ محرّكةٌ : قطعٌ في السنام أو أن يأكله الرّحّل أو
القتبُ فلا يكديرُ يقال : بعيرٌ أجبٌ وناقاةٌ جيباءٌ بيّن الجيب أي
مقطوعُ السنامِ وجبَّ السنامُ يجبُّه جبباً : قطعاه وعن الليث : الجبُّ :
استئصالُ السنامِ من أصله وأنشد :

وزأؤخذُ بعددهُ بذنابِ عيشٍ ... أجبُّ الطَّهرِ ليس له سنامٌ وفي
الحديث : " أنزَّهُم كانوا يجبُّون أسنمةَ الإبلِ وهي حيةٌ " وفي حديث
حمزة B لمّا شرب الخمرَ افتعلَ من الجبِّ وهو القطعُ . والأجبُّ من

الأركابِ : القليلُ اللّحمِ وهي أي الجيباءُ : المرأةُ التي لا
أليتيّن لها وعن ابن شميلٍ : امرأةٌ جيباءٌ أي رسحاءٌ أو التي لم
يعظمُ صدرُها وثديها قال شمرٌ : امرأةٌ جيباءٌ إذا لم يعظمُ
ثديها وفي الأساس أنه استعيرَ من ناقة جيباء .

قلت : فهو مجازٌ قال ابن الأثير : وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج
بها : كيف وجدتها ؟ فقال : كالخَيْرِ من امرأةٍ قيباءٍ جيباءٍ . قالوا :
أو ليس ذلك خيراً ؟ قال : ما ذاك بأدوفاً للضعيف ولا أروى للرضيع
قال يريدُ بالجيباءِ أنها صغيرةٌ الثدديين وهي في اللُّغة أشبهُ بالتي لا
عجزَ لها كالبعيرِ الأجبِّ الذي لا سنامَ له .

قلت : بيّنه في الأساس بقوله : ومنه قولُ الأشتريِّ لعليِّ كرم الله وجهه صبيحةً
بنائمه بالنَّهْشَلِيَّةِ : كيفَ وجدَ أميرُ المؤمنينَ أهلاًه ؟ قال :
قيباءٍ جيباءٍ أو التي لا فخذِي لها أي قليلة لحم الفخذين فكأنها
لا فخذِي لها وجدفُ النونِ هنا وإثباتها في الأليتيين تنويعٌ أشار له
شيخنا .

والجببةُ بالضم : ثوبٌ من المُقطَّعاتِ يُلبسُ م ج جببٌ وجبابٌ كقُبب

وقباب .

والجُبَيْبَةُ : ع أَنشد ابنُ الأَعرابيُّ : .

" لا مَالَ إِلاَّ إِيلُ جُمَّاعَه ° .

" مَشْرَبُهَا الجُبَيْبَةُ أَو ° نُعَاعاه ° كذا في لسان العرب وظاهره أَنه اسمُ ماءٍ .

والجُبَيْبَةُ : حَجَّاجُ العَيْنِ بكسر الحاءِ المهملة وفتحها .

والجُبَيْبَةُ من أَسماءِ الدِّرْعِ وجمعها جُبَيْبٌ وقال الراعي : .

لَنَا جُبَيْبٌ وَأَرْمَاحٌ طِوَالٌ ... بِهِنَّ نُمَارِسُ الحَرَبَ الشَّطُونَا

والجُبَيْبَةُ : حَشْوُ الحَافِرِ أَو قَرْنُهُ أَو هي من الفرسِ : مُلْتَقَى الوَطَيْفِ

على الحَوْشَبِ من الرُّسْغِ وقيل : هي مَوْصِلٌ ما بينَ الساقِ والفَخِذِ وقيل :

مَوْصِلُ الوَطَيْفِ في الذِّراعِ وقيل : مَعْرَزُ الوَطَيْفِ في الحافرِ وعن الليث :

الجُبَيْبَةُ : بِيضٌ يَطَأُ فيه الدابَّةُ بحافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الأَشَاعِرَ وعن أَبي

عُبَيْدَةَ : جُبَيْبَةُ الفرسِ مُلْتَقَى الوَطَيْفِ في أَعلى الحَوْشَبِ وقال مَرَّةً :

مُلْتَقَى ساقِيه ووَطَيْفِي رَجُلَايَه ومُلْتَقَى كُلِّ عَظْمِيَنِ إِلاَّ عَظْمَ

الظَّهْرِ .

والجُبَيْبَةُ من السِّنَانِ : ما دَخَلَ فيه الرُّمْحُ والثَّعْلَابُ : ما دَخَلَ من

الرُّمْحِ في السِّنَانِ وجُبَيْبَةُ الرُّمْحِ : ما دخل من السِّنَانِ فيه .

والجُبَيْبَةُ : ة بالنَّهْرِ وَأَنَّ من عَمَلِ بَغْدَادَ و : ة أُخْرَى ببغدادَ منها

أَبُو السَّعَادَاتِ مُحَمَّدُ بن المُبَارَكِ ابنِ محمدِ السُّلَمِيِّ الجُبَيْبِيُّ عن

أبي الفَتْحِ ابنِ شَابِيلِ وَأَبُوهُ حَدَّثَ بَغْرِيْبِ الحَدِيثِ عن أَبِي المَعَالِي السَّمِينِ